

علاقة الإبداع في نجاح إدارة المشاريع من وجهة نظر الموظفين
في شركة هامات بالرياض

اسم الطالب

عمار احسان حسونة

2021204937

مشروع تخرج - 2

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. منى مصطفى العشري

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

الشكر والتقدير

الإهداء

مستخلص الدراسة

الهدف:

المنهجية:

النتائج:

التطبيقات والأهمية:

الكلمات المفتاحية:

جدول المحتويات

1	الشكر والتقدير.....
2	الإهداء.....
3	مستخلص الدراسة.....
8	1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.....
9	1.1. المقدمة:.....
12	1.2. مشكلة الدراسة.....
12	1.2.1. فجوات على المستوى النظري.....
12	1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي.....
13	1.3. أهمية الدراسة.....
13	1.3.1. على المستوى النظري:.....
13	1.3.2. على المستوى التطبيقي:.....
14	1.4. أسئلة الدراسة.....
14	1.5. أهداف الدراسة.....
14	1.6. فرضيات الدراسة.....
15	1.7. نموذج الدراسة.....
16	1.8. الدراسة الميدانية.....
17	1.9. مخطط المشروع.....
18	2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة.....
19	2.1. المقدمة:.....
20	2.2. المتغير المستقل.....
26	2.3. المتغير التابع.....
28	2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع.....
30	2.5. الخاتمة.....
31	3. الفصل الثالث: منهجية الدراسة.....
32	3.1. المقدمة.....
32	3.2. التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث.....
33	3.3. تصميم البحث.....
34	3.4. مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات.....
35	3.5. طريقة جمع البيانات.....
37	3.6. أنواع البيانات.....

38	3.7. إجراءات التحليل الإحصائي
39	3.8. الخاتمة
40	4. الفصل الرابع: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج
41	4.1. المقدمة
41	4.2. توصيف عينة الدراسة (الإحصائيات الوصفية لعينة البحث)
41	4.3. اختبارات الصدق والثبات للاستبيانات
42	4.4. الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث (الإجابة على أسئلة البحث)
42	4.5. اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج
42	4.6. الخاتمة
43	5. الفصل الخامس: حدود البحث والتوصيات والاستنتاجات
44	5.1. حدود الدراسة والدراسات المستقبلية
44	5.2. توصيات الدراسة
44	5.3. الخاتمة
45	قائمة المراجع
49	الملاحق

جدول الأشكال

رقم الشكل	الشكل	رقم الصفحة
1	نموذج البحث, المصدر (الطالب, 2024)	15
2	هيكل البحث, المصدر (الطالب, 2024)	17
3	منهجية البحث, المصدر (الطالب, 2024)	33

جدول الجداول

رقم الصفحة	العنوان	رقم الجدول
34	مجتمع البحث (المصدر له شركة هامات بالرياض)	1
34	عينة البحث (المصدر له krejcie (1970))	2
36	المقياس المستخدم لقياس المتغير المستقل الابداع. (اعداد الطالب)	3
36	المقياس المستخدم لقياس المتغير التابع إدارة المشاريع. (اعداد الطالب)	4

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة:

ان المجتمعات تشهد في الوقت الحالي تحرك كبير لا يمكن تجاهله من الناحية السياسية والاجتماعية والتي لها أثارها على مجال الأعمال، وعلى مجتمع الأعمال أن يستوعب جيداً نوع وحجم المؤثرات التي تتأثر بها المنظمات، فالمؤثرات انواع مختلفة منها المؤثرات الاقتصادية كارتفاع تكلفة المواد الخام، وأجور النقل، وهناك مؤثرات تتمثل في الصراعات السياسية، وغيرها من مؤثرات الاخر التي تركت بصماتها القوية على الشركات العاملة، وتشير الدراسات العلمية إلى أن المحور الجوهري للمنظمات الحديثة المبدعة هو تطوير البيئة التنظيمية التي تعمل على بلورة الاتجاهات الإبداعية من خلال منهج فكري وعلمي يقوم على اساس القيم والمعايير والممارسات الوظيفية التي تنعكس إيجابياً على تحسين أداء العاملين في الشركات، وعلى هذا الأساس إذا كان للشركة عدة أنظمة فرعية تتغير بتغير البيئة فينبغي عليها في هذه الحالة أن تسعى لإيجاد وسيلة لدمجها من خلال المشاريع وهكذا ظهرت وبرزت فكرة المشروع في إدارة الابتكار والابداع لوجود الحاجة إلى تعبئة واستخدام مجموعة من الموارد التي تستخدم في التطوير، وإنتاج، والتسويق للمنتج، باعتبار المشروع هو الذي يجمع الجهود المؤقتة الموجهة نحو توليد المنتج أو الخدمة، وهذا ما يتطابق مع سمات المنتج المبتكر من حيث التفرد والاصالة، فالابتكار يمكن الشركات من تقديم تيارات مستمرة ومتتالية من المنتجات الجديدة، وإنتاج منتجات عالية الجودة وبتكاليف اقل وتسليمها في الوقت المحدد، وذلك من خلال تطوير وسائل ونظم للإنتاج تتميز بالسرعة والمرونة ووفرة الإنتاج والجودة العالية (أحمد والعتيبي، 2021، ص 11).

حتى تصل الشركات لغايتها وتبلغ اهدافها فإن ذلك يتطلب التعامل بفكر جديد وأساليب مختلفة لإنتاج الطاقات الإبداعية ومن ثم تنمية القدرات والمهارات على الإبداع والابتكار لدى فرق العمل والموظفين وتوفير بيئة مشجعة لهم، حيث تكون هذه البيئة ملائمة من أجل توفير المنتجات والخدمات أو الحلول التي تخدم العملاء و تلبي رغباتهم، وهكذا تضمن الشركة ولاء عملائها مما يجعلها تكسب حصص سوقية إضافية أكثر وميزة تنافسية تجعلها تترقي بين منافسيها، ويعد نموذج Kano لتطوير المنتجات و رضا العملاء من أهم النماذج المقترحة في هذا الإطار والذي يجعلنا نصل إلى فهم حاجات العملاء وتصنيف المنتجات بحسب متطلباتهم ، وأيضاً من مميزات هذا النموذج انه سهل التطبيق والاستخدام (الأخضر، 2011، ص 18).

لقد بات موضوع الإبداع لفترة طويلة محور اهتمام للتناول في كثير من المجالات، والاهتمام به بشكل علمي بدأ في خمسينيات القرن العشرين وكان موضوع أساسي في علم النفس. اصبح التجديد جوهر الإبداع الإداري لأي شركة من ولاي إدارة، هذا لأن الزمن الحالي يتميز بالتغيرات السريعة وتكنولوجيا المعلومات والذكاء المعرفي، الأمر الذي أدى إلى العديد من المشكلات التي تواجهها الشركات الحديثة، حيث يتطلب حل هذه المشكلات استخدام اساليب إبداعية جديدة والبعد عن الطرق التقليدية، ولا يكون ذلك إلا بوجود الأشخاص المبدعين وتوفير

الوسائل المناسبة لهم، ومن هنا اعتبر الإبداع الإداري أحد المكونات الأساسية للأقسام الإدارية، مما يجعل لجوئها إلى الإبداع حاجة ملحة وجدت بسبب التغيرات والعوامل والمؤثرات وغيرها الموجودة في المجتمع، ويتعين على المدراء الذين يتولون إدارة الشركات الإدارية الحديثة أن يكونوا حريصين على تنمية وتطوير قدرات الموظفين للمساهمة في توليد الأفكار الجديدة والمبتكرة والعمل بالتعاون مع الفريق إلى أن يصلوا للإبداع في العمل. وهكذا يعرف الإبداع الإداري على أنه منظومة مشتركة مع المنظمة الإدارية والمديرين والموظفين وبيئة العمل، وما يتم ملاحظته في بعض الشركات وجود الروتين في ممارسة الأعمال والمهام الإدارية وبالتالي لا يتوقع أن يكون هناك إبداع وتميز يساهم في دفع عجلة التطوير والتجديد نحو النمو للأفضل (عودة، 2016، ص 184).

إن الإبداع الإداري يقود إلى التطور الذي يجعل الشركة متقدمة عن غيرها، ويظهر دور الإبداع من خلال إدراك الإداريين ومدراء الشركات والعاملين فيها إلى مدى الحاجة إلى التغيير والتحسين في العمليات الإدارية وذلك بهدف تطوير أداء الموظفين استمرار الشركة بنموها دون أن تواجه أي عقبات.

فالأداء الجيد هو ضمان الشركات للبقاء والامتياز والارتقاء، لهذا أصبحت كل شركة تسعى للحصول على موارد بشرية ذات كفاءة وقدرة على تحقيق أهداف الشركة، لهذا بدأ النظر والأخذ بالاعتبار أهمية الأداء ودوره في نجاح الشركة، وأصبحت الضرورة واضحة إلى تخصيص مهمة من مهام الشركة تقوم على الأداء من حيث تقييمه، فالتقدم بالنسبة للمورد هو طريقة للتحسين في أدائه المهني و مستواه الاجتماعية والاقتصادية، لهذا يجب على الأجهزة الإدارية أن تقوم بها وتعمل على ترسيخ هذا الأمر في أذهان الموظفين، كما يجب إعطاء المجال للموظف في إثبات مهاراته وقدراته وكفاءته واستعداده في منصبه، وبذلك هو يحقق طموحه في الحصول على ترقية ومكافأة مالية أكبر تحفزه وتجعله أكثر اهتماما بما يقوم به (قوادرية وترعة، ٢٠١٩، ص ١٤).

أن الشخص المبدع يعد ثروة مساوية للثروة المادية، كما أن الاستثمار في تطوير العناصر البشرية يعد من أنجح مصادر الاستثمار، لذلك فإن اتجاه الشركات والمؤسسات نحو الاهتمام بالإبداع لا يجب أن يقتصر على إضافة الأدوات والتقنيات المتطورة، بل لابد أن يشمل إحداث تغييرات فعلية في توجهات وسلوكيات الموظفين، ومن الطبيعي أن يكون للمديرين تجربة في تعديل السلوكيات نحو التوجهات المطلوبة، لأنه من أكثر المتغيرات أهمية في تسيير شئون المؤسسات. تطوير الإدارة يستند بالدرجة الأولى إلى مجموعة القيم الإدارية السلوكية أو الفكرية التي يتبعها المدير حتى يحقق الأهداف من خلال الآخرين، أكثر من كونها أداة علمية مستخدمة أو تقنية جديدة، كما يجب تقدير أهمية دور الإبداع الإداري من خلال الجهود الملحوظة لتوفير مناخ ملائم يمكن للموظفين في الشركات على اختلاف مستوياتهم إن يظهروا ما لديهم من إمكانيات إبداعية وتوجيهها بالشكل الأمثل الذي ينعكس إيجاباً على روحهم المعنوية حيث يقودهم ذلك إلى الحماس تجاه العمل والبحث عن حلول للمشكلات التي تواجههم حلول إبداعية مما يؤدي إلى تحسين الأداء الوظيفي للموظفين ويدفع بعجلة النمو والتطوير لشركة،

فالمشكلة الرئيسية الشركات العامة أنها لم تأخذ بجدية أهمية صنع المناخ المساند للمبتكرين والمبدعين، وبالتالي ينبغي على هذه شركات إجراء القياسات المختلفة التي من شأنها تحديد القدرات الحالية الإبداعية لموظفيها حتى يمكن تقييم برامج التطوير التي تتلاءم قدراتهم، وحتى يمكن الوقوف على مدى تأثير العوامل المختلفة المحيطة بالموظفين والتي تؤثر في مستوى القدرات الإبداعية لديهم (العجلة، 2009، ص 2).

يعد الإبداع الإداري من أهم أساسيات التطوير والتنمية للشركات الإدارية الحديثة، لأن له دور مهم في بقاء الشركات واستمرارها بالنمو وزيادة الفرص التنافسية لها، بالإضافة إلى أن الإبداع يحقق الرضا الوظيفي للموظفين فيجعلهم يشعرون بأنهم جزء من شركة التي يعملون فيها، ويمكن أن تلخص العوامل التي تساعد في إظهار وتنمية الإبداع الإداري إذا توفرت بشكل مناسب، إلا أن الدراسات والأبحاث العلمية الكثيرة أشارت إلى وجود معوقات مختلفة وعديدة تحول دون شركات والموظفين على أن يكونوا مبدعين. ومن هذا المنطلق يتناول هذا البحث أهم المؤثرات التي تساعد على تنمية الإبداع ودوره في نجاح إدارة المشاريع.

1.2. مشكلة الدراسة

في طور المتغيرات المتسارعة التي تواجه العالم والاقتصاد أصبح الإبداع والابتكار من أهم أركان التحول نحو اقتصاد المعرفة، والحصول على التقنية والتكنولوجيا، ورفع الميزة التنافسية لدى الشركات، ودعم الاقتصاد من خلال الفرص المتاحة أمام توليد المعرفة والعمليات والأساليب والأفكار والمنتجات والخدمات الجديدة والمبتكرة التي تكون ذات قيمة للفرد والمجتمع، وتلبى حاجاتهم ورغباتهم في ذات الوقت، وتستجيب لظرف التغير والتطور تحت ظل انماط المعيشة والسلوك الأخرى.

1.2.1. فجوات على المستوى النظري

ما زال البعض يجهل كيف يمكنه استخدام أدوات التقنية بشكل مبتكر وإبداعي يساهم في نجاح الشركة والتطوير من الإدارة، ولهذا أتى هذا البحث للنظر حول هذه المشكلة وإيضاح الطرق التي يمكن إدخال الإبداع فيها وتعود بالنفع على الشركات.

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

مع تواجد الإدارة الحديثة أصبح هناك قلة في الأبحاث الأكاديمية التي تتحدث حولها، أو تتناولها من جانب غير اعتيادي كجانب الإبداع واثره في تحريك الإدارة نحو النمو السريع، ولهذا أتى هذا البحث ليكون إضافة أكاديمية في هذا المجال.

ينتهي هذا الجزء بالسؤال الرئيسي

"ما علاقة الإبداع في نجاح إدارة المشاريع بالتطبيق شركاتها هامات في مدينة الرياض؟"

1.3. أهمية الدراسة

تتمثل أهمية البحث في الأهمية العلمية والعملية وهي كما يلي

1.3.1. على المستوى النظري:

تتمثل الأهمية العلمية في توضيح ومعرفة بعض المفاهيم المختلفة التي أحيانا يتم الخلط فيما بينها في معانيها، كالابتكار والابداع، والتحسين والتجديد.

تتمثل الأهمية العلمية أيضاً في أنها موضع اهتمام للمنظمات والشركات.

1.3.2. على المستوى التطبيقي:

تتمثل الأهمية العلمية في الابتكار والابداع وعلاقته في تفعيل وتطوير إدارة المشاريع حتى نجاحها، كما يساهم في تطوير التنمية والاقتصاد والنمو..

1.4. أسئلة الدراسة

يتناول هذا البحث السؤال الرئيسي التالي "ما علاقة الإبداع في نجاح إدارة المشاريع".

ومنه تستخرج الأسئلة الفرعية التالية:

- ما علاقة تحسين الأداء في نجاح إدارة المشاريع؟
- ما علاقة حل المشكلات وتحليل المهام في نجاح إدارة المشاريع؟
- ما علاقة التفرد والأصالة في نجاح إدارة المشاريع؟

1.5. أهداف الدراسة

يستهدف البحث الهدف العام التالي: "تحديد علاقة الإبداع في نجاح إدارة المشاريع"

ومنه تحدد الأهداف الفرعية التالية:

- ☐ تحديد علاقة تحسين الأداء في نجاح إدارة المشاريع.
- ☐ تحديد علاقة حل المشكلات وتحليل المهام في نجاح إدارة المشاريع.
- ☐ تحديد علاقة التفرد والأصالة في نجاح إدارة المشاريع.

1.6. فرضيات الدراسة

يسعى هذا البحث لإثبات صحة الفرضية الرئيسية وهي:

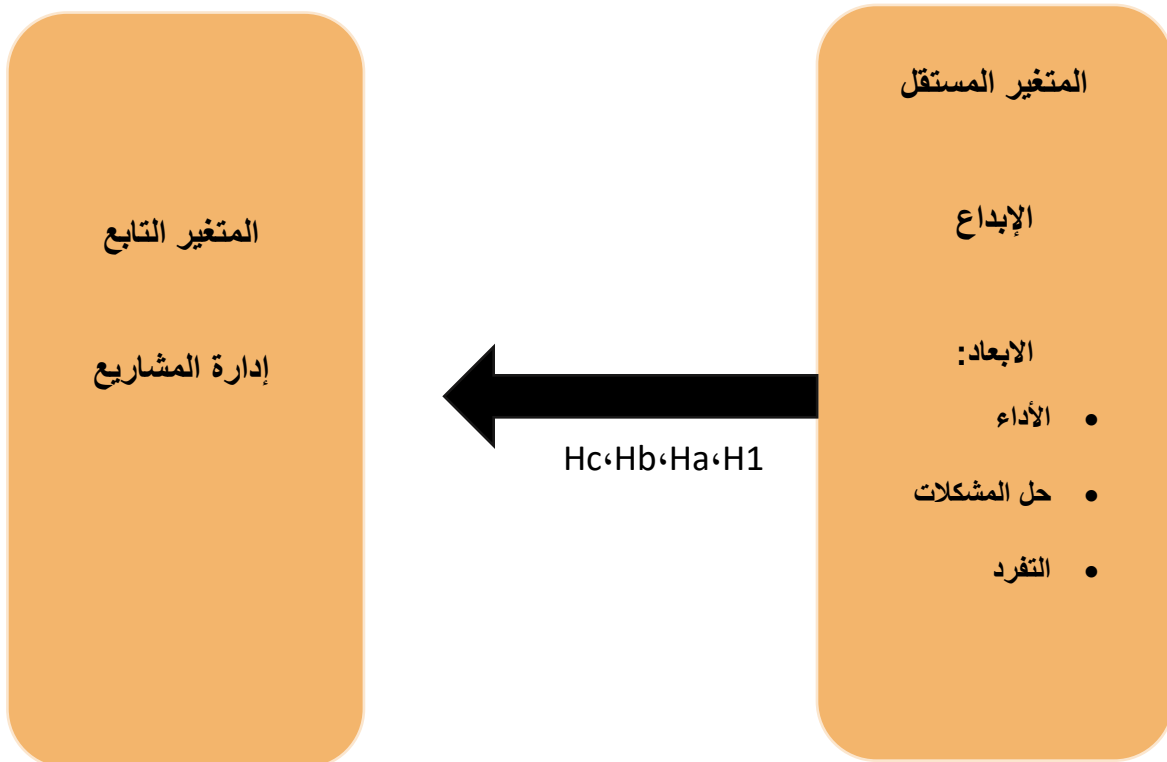
- H: توجد علاقة معنوية ذات دلالة إيجابية بين الإبداع وإدارة المشاريع.

ومنها يسعى البحث لإثبات النظريات الفرعية التالية:

- Ha: توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين تحسين الأداء وإدارة المشاريع.
- Hb: توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين حل المشكلات وتحليل المهام وبين إدارة المشاريع.
- Hc: توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين التفرد والأصالة وبين إدارة المشاريع.

1.7. نموذج الدراسة

يوضح الشكل التالي العلاقة بين متغيرات البحث وفرضيات البحث كما يلي :



الشكل(1): المصدر, تصميم الطالب

1.8. الدراسة الميدانية

شركة هامات الرياض هي شركة مدفوعة متخصصة بالفعاليات والترفيه بقيادة إبداعية ذات خبرة عالية، وتصب الشركة تركيزها على تحقيق فعاليات تكون من نوعها ذات جودة عالية ترضي العملاء وتمنحهم تجارب لا تنسى.

ونجحت شركة هامات في تحويل صناعة الترفيه والإبداع داخل المملكة العربية السعودية، وتكمن قوة الشركة الرئيسية في نهجها المتكامل الذي تكون على يد المهنيين اصحاب المهارات العالية والرؤى الواضحة، ويتألف فريق الشركة من استراتيجيين ماهرين في مجالهم ومبدعين، ومنتجين ومبتكرين، ومستخدمي لتكنولوجيا بشكل إبداعي. من خلال مهارة اعضاء الفريق واهتمامهم بالتركيز التشغيلي والانتباه لأدق التفاصيل، فإنهم يتمكنون من تنظيم فعاليات فريدة تجذب الانتباه.

وتشمل خدمات الشركة العديد من الامور منها استراتيجية العلامة التجارية والهوية البصرية، وتصميم الفعاليات والتخطيط لها، والإنتاج وإدارة الفعاليات مع الاهتمام بالخدمات اللوجستية في موقع الفعالية.

وتتنوع الفعاليات التي تقدمها شركة هامات من فعاليات خاصة إلى فعاليات عامة واسعة. وتنفذ الشركة فعاليات لصناعات مختلفة كفعاليات الفن والثقافة والرياضة والأزياء.

ومن التزامات الشركة هو انها ملتزمة بالاستدامة والمسؤولية والإبداع في نشاطاتها، وهدفها هو تعزيز الروابط الاجتماعية في السعودية، ونشر السعادة في المجتمع السعودي ودعم المواهب واستقطابها وكذلك التعاون مع الشركات المحلية.



الشكل (2): مخطط المشروع من (اعداد الطالب)

2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

2.1. المقدمة:

الإبداع والابتكار هما عناصر أساسية في إدارة المشاريع الناجحة. فالإبداع يسمح بالتفكير خارج الصندوق وإيجاد حلول مبتكرة للتحديات التي تواجه المشاريع، وتعتبر إدارة المشاريع الإبداعية مهمة حاسمة في ظل التغيرات السريعة والتنافسية العالية في بيئة الأعمال المعاصرة.

الإبداع هو القدرة على إنتاج أفكار جديدة وفريدة من نوعها، والتي يمكن أن تؤدي إلى حلول مبتكرة للمشاكل القائمة (العتيبي وآخرون، 2021). في سياق إدارة المشاريع، ينطوي الإبداع على القدرة على التفكير خارج الصندوق وتطوير طرق جديدة لإنجاز المهام والأنشطة (الحسن والعنزي، 2019). إن امتلاك هذه القدرات الإبداعية يسهم بشكل كبير في تحقيق نجاح المشاريع وتحقيق أهدافها بكفاءة وفعالية.

إن إدارة المشاريع هي مجموعة من الأنشطة والممارسات التي تهدف إلى تخطيط وتنظيم وتنفيذ المشاريع بطريقة فعالة وكفاءة (حماد، 2022). وتلعب الإبداع دوراً حيوياً في هذه العملية، حيث يساعد في التغلب على التحديات والعقبات التي قد تنشأ خلال تنفيذ المشروع (الغامدي، 2020). ويشمل ذلك القدرة على ابتكار طرق جديدة لتخطيط المشاريع وتنظيم الموارد والتعامل مع المخاطر المحتملة.

يؤكد الباحثون على أهمية دمج الإبداع في إدارة المشاريع من خلال تشجيع التفكير الابتكاري، وتبني ثقافة المخاطرة المحسوبة، وتوفير بيئة عمل تحفز على الإبداع (الشمرى وآخرون، 2021). فالبيئة التنظيمية والثقافة السائدة في المنظمة تلعب دوراً محورياً في تعزيز القدرات الإبداعية لدى فرق المشاريع. كما يشددون على أهمية تطوير مهارات الإبداع لدى فرق المشاريع، بما يساعد في التعامل مع التغيرات والتحديات المتنوعة التي قد تواجههم خلال تنفيذ المشاريع (الغامدي وآخرون، 2022).

في هذا السياق، أشار الدكتور محمد الحويطي (2021) إلى أن "الإبداع هو القدرة على التفكير بطرق جديدة وفريدة لحل المشكلات والتحديات التي تواجه المنظمات" (ص. 75). ويؤكد الباحث على أهمية دمج الإبداع في ممارسات إدارة المشاريع من خلال إشراك الفرق في عملية صنع القرار وتشجيع البحث عن الحلول غير التقليدية.

بالإضافة إلى ذلك، أوضح الدكتور عبد الرحمن التويجري (2019) أن "إدارة المشاريع الإبداعية تتطلب مهارات قيادية متطورة للتعامل مع التعقيد والغموض المصاحبين للمشاريع الإبداعية" (ص. 183). وأكد على ضرورة توفير البيئة المناسبة التي تحفز الابتكار والتجريب في إدارة المشاريع.

وفي ضوء ما سبق، فإن دمج الإبداع في إدارة المشاريع يُعد أمراً حيوياً لتحقيق النجاح والفعالية المنشودة. وتتطلب هذه العملية تبني ممارسات وأساليب إدارية تعزز القدرات الإبداعية وتوفر البيئة المناسبة لظهور الأفكار المبتكرة والحلول الخلاقة.

وفي فصل الإطار النظري سيتم توضيح كل من المفاهيم المتعلقة بالإبداع وإدارة المشاريع وذلك من خلال المباحث التالية:

- المبحث الأول: الإبداع
- المبحث الثاني: إدارة المشاريع
- المبحث الثالث: علاقة الإبداع بإدارة المشاريع
- الخاتمة

2.2. الإبداع

مفهوم الإبداع:

الإبداع هو القدرة على توليد أفكار أو حلول جديدة وغير تقليدية للمشكلات أو التحديات التي تواجه الفرد أو المجتمع. يُعرّف الإبداع بأنه "القدرة على توليد أو إنتاج شيء جديد له قيمة وأصالة"، وقد تم دراسة الإبداع من منظورات متعددة، بما في ذلك علم النفس والتربية والاجتماع والاقتصاد.

وفي دراسة أجراها الباحث العربي محمد عبد الله عبد الكريم (2020) بعنوان "دور البيئة الإبداعية في تنمية الإبداع لدى طلبة الجامعات"، تم التأكيد على أهمية العوامل البيئية في تنمية الإبداع لدى الطلاب. حيث أشارت الدراسة إلى أن "توفير بيئة داعمة للإبداع، مع تشجيع الطلاب على المبادرة والمخاطرة المحسوبة، يُعد من أهم العوامل المؤثرة في تنمية القدرات الإبداعية" (عبد الكريم، 2020).

كما أجرت الباحثة العربية نورة الشمري (2019) دراسة بعنوان "واقع الإبداع الإداري لدى قادة المدارس في المملكة العربية السعودية". وقد خلصت الدراسة إلى أن "القيادات المدرسية تلعب دوراً محورياً في تعزيز الإبداع لدى المعلمين والطلاب من خلال تبني أساليب إدارية مبتكرة وتوفير بيئة داعمة للإبداع" (الشمري، 2019).

وفي دراسة أخرى للباحث العربي حسين صالح (2018) بعنوان "دور الجامعات في تنمية الإبداع لدى طلبتها"، أكد على أهمية "تطوير المناهج الدراسية وأساليب التدريس لتشجيع الطلاب على التفكير الإبداعي والابتكار" (صالح، 2018).

اهداف الابداع

1. **تطوير مهارات التفكير الإبداعي والابتكار:**
يساعد الإبداع على تنمية مهارات التفكير الناقد والتحليلي لدى الأفراد، مما يعزز قدرتهم على حل المشكلات وإيجاد حلول مبتكرة (الخطيب، 2021).
2. **تحفيز البحث العلمي والاكتشافات:**
الإبداع يلعب دورًا محوريًا في تطوير البحوث العلمية والاكتشافات الجديدة، والتي بدورها تساهم في تقدم المعرفة الإنسانية (الحارثي، 2019).
3. **زيادة الإنتاجية والتنافسية:**
الإبداع والابتكار هما مفتاح النجاح والتميز في بيئات العمل المعاصرة، حيث يساعدان على زيادة الإنتاجية والقدرة التنافسية للمؤسسات (المنصور، 2022).
4. **تعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية:**
الإبداع يلعب دورًا مهمًا في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة، من خلال إيجاد حلول مبتكرة للتحديات المجتمعية والاقتصادية (الزعيبي، 2020).
5. **تطوير المشاريع والنماذج الجديدة:**
الإبداع يساعد على ابتكار مشاريع وأعمال جديدة، والنماذج الإدارية والتنظيمية المبتكرة التي تساهم في تطوير الاقتصاد وخلق فرص عمل (الحربي، 2021).

خصائص ومميزات الابداع

يمكن تلخيص أهم الخصائص والمميزات كما يلي: (ابراهيم، ٢٠٢٢)

1. الخصائص المعرفية:

- القدرة على التفكير المرن والخروج عن المألوف
- القدرة على إنتاج أفكار جديدة وأصيلة
- القدرة على طرح أسئلة واستكشاف بدائل متنوعة

2. السمات الشخصية:

- الاستقلالية في التفكير والعمل
- الميل إلى المخاطرة والتحدي
- المثابرة والتحمل للغموض

3. الدور البيئي والتنظيمي:

- توفير مناخ تنظيمي داعم للإبداع
- تشجيع الأفكار الجديدة والمبادرات الإبداعية
- توفير الموارد والتسهيلات اللازمة للإبداع

سمات الأشخاص المبدعين

وفقاً لدراسة (الجرف، 2020)، يُعرّف الشخص المبدع بأنه "الشخص القادر على إنتاج أفكار أو حلول جديدة وفريدة تتسم بالأصالة والتميز، بالإضافة إلى قدرته على توليد أفكار ذات قيمة واتجاهات إبداعية في مجال معين" (ص. 45).

في دراسة (العنزي وآخرون، 2018)، تم تحديد عدة سمات للأشخاص المبدعين منها:

- الفضول والرغبة في التعلم والاستكشاف.
- المرونة الفكرية والقدرة على التكيف مع المواقف المختلفة.
- الاستقلالية والاعتماد على الذات في التفكير والعمل.
- الحساسية والقدرة على ملاحظة التفاصيل.
- المثابرة والدافعية العالية للإنجاز.

مراحل العملية الإبداعية

بحسب ما ذكره (الشريف، ٢٠١٩)، فإن مراحل العملية الإبداعية هي عبارة عما يلي:

- 1 . **مرحلة الإعداد والاستكشاف:** في هذه المرحلة، يقوم الفرد بجمع المعلومات والبيانات ذات الصلة بالمشكلة أو الموضوع الذي يعمل عليه، كما يقوم بالتفكير والتأمل في الموضوع لفهمه بشكل أعمق.
- 2 . **مرحلة الحضانة:** في هذه المرحلة، يترك الفرد الموضوع جانباً لفترة من الوقت، ويسمح للأفكار اللاشعورية بالعمل دون تدخل مباشر. وخلال هذه الفترة، قد تظهر بعض الأفكار الجديدة والمبتكرة.
- 3 . **مرحلة الإلهام والتنوير:** في هذه المرحلة، يحدث انفجار فجائي للأفكار الجديدة والإبداعية، والتي قد تكون نتيجة للعمل اللاشعوري في المرحلة السابقة.
- 4 . **مرحلة التحقيق والتطوير:** في هذه المرحلة، يقوم الفرد بتطوير الأفكار الجديدة والإبداعية التي ظهرت في المرحلة السابقة، ويقوم بتحقيقها وتنفيذها بشكل عملي.
- 5 . **مرحلة التقييم والتحسين:** في هذه المرحلة، يقوم الفرد بتقييم النتائج والمخرجات الإبداعية، ويقوم بتحسينها وتطويرها إذا لزم الأمر.

أساليب قياس الابداع

في كتاب "قياس الإبداع والموهبة" للدكتور محمد السيد عبد الرحمن (2020)، تم عرض عدة أساليب لقياس الإبداع، منها:

1. **اختبار تورانس للتفكير الإبداعي:**
"يعد هذا الاختبار من أشهر وأكثر الاختبارات استخداماً لقياس الإبداع، حيث يقيس الطلاقة والمرونة والأصالة والتفاصيل في الأداء الإبداعي" (عبد الرحمن، 2020، ص. 45).
2. **اختبار التفكير الابتكاري لجيلفورد:**
"يركز هذا الاختبار على قياس الطلاقة والمرونة والأصالة والتحسين في الأداء الإبداعي" (عبد الرحمن، 2020، ص. 48).
3. **مقياس الشخصية الإبداعية لبارون:**

"يهدف هذا المقياس إلى قياس الخصائص الشخصية المرتبطة بالإبداع، مثل المخاطرة والاستقلالية والحساسية للمشكلات" (عبد الرحمن، 2020، ص. 51).

العوامل المؤثرة في الإبداع

وفقاً لدراسة الشمري (2021) بعنوان "العوامل المؤثرة في الإبداع لدى الموظفين في المؤسسات الحكومية"، تتمثل أهم العوامل المؤثرة في الإبداع في:

- **الدافعية الداخلية:** تُعد الدافعية الداخلية لدى الأفراد أحد أهم محددات السلوك الإبداعي، حيث تدفعهم نحو التحدي وبذل الجهد للوصول إلى حلول مبتكرة.
- **التحفيز والحوافز:** يلعب نظام التحفيز والحوافز في المؤسسة دوراً محورياً في تعزيز السلوك الإبداعي لدى الموظفين، فالحوافز المادية والمعنوية تُشكل حافزاً قوياً لتقديم أفكار إبداعية.
- **التدريب والتطوير:** البرامج التدريبية المستهدفة لتنمية مهارات التفكير الإبداعي تُسهم بشكل فاعل في تعزيز السلوك الإبداعي لدى الأفراد في المؤسسات.

مجالات تطبيق الإبداع

مجالات تطبيق الإبداع عديده وابرزها ما ذكره (الحلاق، ٢٠٢١) وهي كما يلي:

- **المجال الأكاديمي والتعليمي:**
يُعد الإبداع محورياً في المجال التعليمي، حيث يساهم في تطوير المناهج الدراسية وأساليب التدريس المبتكرة لتعزيز التفكير الإبداعي لدى الطلاب.
- **المجال الإداري والتنظيمي:**
في المؤسسات العربية، الإبداع ضروري لإعادة هيكلة الأنظمة الإدارية وابتكار حلول مبتكرة للمشكلات التنظيمية.
- **المجال التكنولوجي والابتكاري:**
الإبداع يلعب دوراً رئيسياً في مجال التكنولوجيا والابتكار، من خلال تطوير المنتجات والخدمات الجديدة القائمة على التقنيات المبتكرة.
- **المجال الفني والإبداعي:**

في المجالات الفنية والإبداعية، كالأدب والفنون التشكيلية والموسيقى، يُعد الإبداع المحرك الأساسي لإنتاج الأعمال الفنية المتميزة.

- المجال الاجتماعي والإنساني:

الإبداع له أهمية كبيرة في المجال الاجتماعي، حيث يساهم في ابتكار الحلول المبتكرة للمشكلات الاجتماعية والنهوض بالمجتمع.

2.3. إدارة المشاريع

مفهوم إدارة المشاريع:

إدارة المشاريع هي مجموعة من المبادئ والأساليب والممارسات التي تهدف إلى تنظيم وتخطيط وتنفيذ المشاريع بفعالية وكفاءة. تلعب إدارة المشاريع دورًا حيويًا في تحقيق أهداف المنظمات وضمان نجاح المشاريع (الشريف، 2019).

وفقًا لنظرية إدارة المشاريع، فإن إدارة المشاريع تتضمن خمس مراحل رئيسية هي: التخطيط، والتنظيم، والتنفيذ، والمراقبة، والإغلاق (الجبوري وآخرون، 2021). وتتطلب هذه المراحل مجموعة من المهارات والكفاءات المتخصصة في إدارة الوقت، وإدارة الموارد البشرية، وإدارة المخاطر، وغيرها من المجالات المرتبطة بإنجاز المشاريع بنجاح (الخطا وآخرون، 2020).

وتعرف إدارة المشاريع بأنها "العملية التي يتم من خلالها تخطيط وتنظيم وتوجيه ومراقبة موارد المنظمة لتحقيق هدف محدد خلال فترة زمنية محددة وبميزانية محددة" (طليل والموسوي، 2022، ص. 75). كما تُعرف أيضًا بأنها "مجموعة من الأنشطة المتكاملة التي تهدف إلى تحقيق أهداف محددة في إطار محدد من الموارد والقيود الزمنية والتكلفة" (الساعدي وآخرون، 2021، ص. 171).

وفي هذا السياق، يرى الباحثون أن إدارة المشاريع تتطلب توظيف مجموعة من الأدوات والتقنيات لتنسيق وتنظيم الموارد المتاحة بهدف تحقيق الأهداف المخطط لها (الشمري، 2019). كما تشمل إدارة المشاريع أيضًا عمليات التخطيط والتنظيم والمراقبة والتحكم في جميع جوانب المشروع بما في ذلك الموارد البشرية والمادية والمالية والمعلوماتية (الفضلي وآخرون، 2022).

أقسام إدارة المشاريع

يمكن تلخيص أقسام إدارة المشاريع الرئيسية على النحو التالي:

- **تخطيط المشروع:**
تُعدّ مرحلة التخطيط من أهم مراحل إدارة المشاريع، حيث يتم تحديد الأهداف والنطاق والموارد والجدول الزمنية للمشروع (الشريف وآخرون، 2019).
- **التنظيم والتنسيق:**
تشمل هذه المرحلة توزيع المهام والمسؤوليات على أعضاء الفريق، وتنسيق الأنشطة المختلفة للمشروع (عبد الحميد، 2021).
- **المتابعة والرقابة:**
تهدف هذه المرحلة إلى مراقبة تقدم العمل في المشروع، والتأكد من تحقيق الأهداف المخطط لها، واتخاذ الإجراءات التصحيحية عند الضرورة (الجمال وآخرون، 2020).
- **التقييم والإنهاء:**
بعد الانتهاء من تنفيذ المشروع، يتم تقييم مدى نجاح المشروع في تحقيق أهدافه، ومراجعة الدروس المستفادة لتحسين إدارة المشاريع المستقبلية (الحمداني وآخرون، 2018).

أساليب إدارة المشاريع

إن تطبيق أساليب إدارة المشاريع الحديثة كالتخطيط الاستراتيجي وإدارة المخاطر وإدارة الجودة يساهم بشكل كبير في تحقيق الميزة التنافسية للمصارف التجارية، وتلعب إدارة المخاطر دورًا محوريًا في نجاح المشاريع من خلال تحديد المخاطر المحتملة وتقييمها والتخطيط لمواجهتها، وتلعب القيادة الإبداعية دورًا محوريًا في تعزيز فاعلية إدارة المشاريع من خلال تشجيع الابتكار وتبني أساليب جديدة في إدارة المشاريع (القرالة والخالدة، ٢٠٢١).

أهداف إدارة المشاريع

- **تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمشروع:**
إدارة المشاريع هي عملية تخطيط وتنظيم وتوجيه ومراقبة موارد المؤسسة لتحقيق أهداف محددة خلال فترة زمنية محددة وبميزانية محددة (العناتي، 2018).

- **تخفيض التكاليف والوقت والموارد المستخدمة:**
تهدف إدارة المشاريع إلى تحقيق التوازن بين متطلبات الجودة والتكلفة والوقت والموارد المتاحة للمشروع (الحراشة وآخرون، 2015).
- **إدارة المخاطر والتقليل من المشكلات:**
تساعد إدارة المشاريع في التعرف على المخاطر المحتملة وإعداد خطط طوارئ للتعامل معها وتقليل آثارها السلبية على المشروع (عبد الله، 2017).
- **تحسين التواصل والتنسيق بين الفريق:**
تعمل إدارة المشاريع على تعزيز التواصل الفعال بين أعضاء فريق المشروع وأصحاب المصلحة من أجل ضمان تحقيق الأهداف المرجوة (الشويكي، 2019).

مراحل إدارة المشاريع

- **المرحلة الأولى: مرحلة التعريف:**
تتضمن هذه المرحلة تحديد المشكلة أو الفرصة المتاحة وتعريف المشروع وتحديد أهدافه وتوقعات أصحاب المصلحة.
- **المرحلة الثانية: مرحلة التخطيط:**
في هذه المرحلة، يتم إعداد خطة المشروع التفصيلية والتي تشمل تحديد المهام والموارد اللازمة وجدول التنفيذ والتكاليف المتوقعة.
- **المرحلة الثالثة: مرحلة التنفيذ:**
تتضمن هذه المرحلة تنفيذ الأنشطة والمهام المخطط لها وفق الجداول الزمنية المحددة والتنسيق بين مختلف الأطراف المشاركة في المشروع.
- **المرحلة الرابعة: مرحلة المراقبة والسيطرة:**
في هذه المرحلة، يتم متابعة سير العمل والتحقق من تنفيذ الخطة وإجراء التعديلات اللازمة لضمان تحقيق الأهداف المرجوة.
- **المرحلة الخامسة: مرحلة الإغلاق:**
تتضمن هذه المرحلة إنهاء المشروع وتقييم النتائج والدروس المستفادة واستكمال الوثائق والتقارير الختامية.

2.4. العلاقة بين الابداع وإدارة المشاريع

إن العلاقة بين الإبداع وإدارة المشاريع هي علاقة وثيقة ومتبادلة. فالإبداع يُعد أحد المتطلبات الأساسية لنجاح المشاريع، حيث يساعد في ابتكار حلول جديدة للتحديات التي تواجه المشاريع، وتطوير المنتجات والخدمات (حمد، 2019). من جانب آخر، فإن إدارة المشاريع الفعالة تؤدي إلى تعزيز الإبداع وتوفير بيئة داعمة له.

يُساهم توظيف الإبداع في إدارة المشاريع بشكل كبير في تحسين الأداء وزيادة الكفاءة والقدرة التنافسية للمؤسسات (البريكي، 2021). فالمشاريع الإبداعية تتميز بقدرتها على تحقيق الأهداف بطرق مبتكرة وفعالة (العزاوي والحسناوي، 2022). كما أن توافر بيئة داعمة للإبداع في إدارة المشاريع يعزز من مرونة المشروع وقدرته على التكيف مع المتغيرات (الشريف، 2020).

إن القيادة الإبداعية في إدارة المشاريع تُسهم بشكل كبير في تعزيز الابتكار وتحقيق الميزة التنافسية (عبد الرحيم، 2021). فالقادة الذين يتمتعون بقدرات إبداعية عالية يُساعدون في تطوير أساليب وأدوات إدارية مبتكرة، مما ينعكس إيجاباً على نجاح المشاريع.

يلعب الإبداع دوراً حيوياً في جميع مراحل إدارة المشاريع، بدءاً من مرحلة التخطيط، حيث يساهم في ابتكار أفكار جديدة وتطوير الخطط والاستراتيجيات (الجابري، 2020). ويستمر دور الإبداع في مرحلة التنفيذ من خلال إيجاد حلول مبتكرة للتحديات والمشكلات التي قد تواجه المشروع (الشمري وآخرون، 2021). كما يُسهم الإبداع في مرحلة المتابعة والتقييم من خلال تطوير أساليب وأدوات قياس الأداء والتحسين المستمر (الحربي، 2022).

رغم أهمية الإبداع في إدارة المشاريع، إلا أنه قد تواجه بعض التحديات، مثل: ضعف الدعم الإداري والتنظيمي للإبداع، وقلة الموارد المالية والبشرية، وغياب ثقافة تشجيع الأفكار الجديدة (الجبوري، 2019). لذا، على المؤسسات والقائمين على إدارة المشاريع تبني استراتيجيات وممارسات فعالة لتعزيز الإبداع وإزالة هذه المعوقات.

ومن الدراسات العربية السابقة التي تناولت العلاقة بين الإبداع وإدارة المشاريع:

- دراسة بعنوان "دور الإبداع في تعزيز إدارة المشاريع: دراسة ميدانية على المشاريع الحكومية في الأردن" هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الإبداع في تعزيز إدارة المشاريع في المؤسسات الحكومية الأردنية. أظهرت النتائج أن هناك علاقة إيجابية قوية بين الإبداع وإدارة المشاريع، حيث أن الإبداع يساهم في تحسين عملية التخطيط والتنفيذ والرقابة على المشاريع.

- دراسة بعنوان "أثر الإبداع التنظيمي على إدارة المشاريع: دراسة ميدانية في الشركات الصناعية بالمملكة العربية السعودية"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر الإبداع التنظيمي على إدارة المشاريع في الشركات الصناعية السعودية. أظهرت النتائج أن هناك علاقة إيجابية قوية بين الإبداع التنظيمي ومتغيرات إدارة المشاريع كالنخطيط والتنفيذ والرقابة، مما يدل على أهمية الإبداع في تحسين إدارة المشاريع.

- دراسة بعنوان "دور الإبداع الإداري في تحسين أداء إدارة المشاريع: دراسة استطلاعية لآراء عينة من العاملين في الوزارات الحكومية العراقية"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الإبداع الإداري في تحسين أداء إدارة المشاريع في الوزارات الحكومية العراقية. أظهرت النتائج أن هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الإبداع الإداري ومتغيرات أداء إدارة المشاريع، مما يؤكد على أهمية تعزيز الإبداع الإداري لتحسين إدارة المشاريع.

يتضح أن الإبداع يُعد محوراً أساسياً في إدارة المشاريع الناجحة، حيث يساهم في تحقيق الأهداف بطرق مبتكرة وفعالة. لذا، على المؤسسات والقائمين على إدارة المشاريع تبني ثقافة داعمة للإبداع لضمان نجاح المشاريع وتحقيق التميز.

2.5. الخاتمة

الإبداع وإدارة المشاريع هما موضوعان مترابطان بشكل وثيق. يُعرّف الإبداع بأنه "القدرة على إنتاج أفكار أصلية ومفيدة" (الشريف، 2015)، بينما تُعرّف إدارة المشاريع بأنها "التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة على موارد المنظمة لتحقيق أهداف محددة" (عبد العزيز، 2018).

تؤكد الأبحاث العربية على أهمية الإبداع في نجاح المشاريع. وفقًا لدراسة أجراها العواضي (2019)، فإن "الإبداع يُعد أحد أهم العوامل المؤثرة في إدارة المشاريع الناجحة، حيث يساعد في ابتكار حلول جديدة للمشكلات وتطوير عمليات العمل". كما أشار الشريف (2015) إلى أن "المنظمات التي تتبنى ثقافة الإبداع والابتكار تتمتع بقدرة أكبر على تنفيذ المشاريع بنجاح وتحقيق أهدافها".

من ناحية أخرى، تؤكد الأبحاث على أن إدارة المشاريع تلعب دورًا محوريًا في تعزيز الإبداع. وفقًا لدراسة أجراها عبد العزيز (2018)، "إن تطبيق ممارسات إدارة المشاريع الفعالة، مثل التخطيط والتنظيم والرقابة، يُسهم في توفير البيئة المناسبة لتنمية الإبداع وتحفيز العاملين على التفكير خارج الصندوق".

في الختام، تشير الأبحاث العربية إلى أن الإبداع وإدارة المشاريع هما عنصران متكاملان ومتلازمان لنجاح المؤسسات. فالإبداع يُعد محركًا أساسيًا لإدارة المشاريع الناجحة، بينما تُسهم إدارة المشاريع في توفير البيئة المناسبة لتنمية وتعزيز الإبداع. لذلك، على المنظمات أن تولي اهتمامًا متوازنًا لكلا الجانبين لتحقيق أقصى استفادة من قدراتها الإبداعية وإدارة مشاريعها بنجاح.

3. الفصل الثالث: منهجية الدراسة

3.1. المقدمة

وضح هذا الجزء المنهجية التي تم تطبيقها في المشروع الحالي، وذلك للإجابة على أسئلة الدراسة، واختبار فرضيات الدراسة. توضح العناوين التالية التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة وما تم تطبيقه، كما يلي:

3.2. التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث

تم تطبيق منهجية البحث العلمي في المشروع الحالي للإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فرضيات الدراسة. تم استخدام العديد من الإجراءات والتقنيات لضمان الدقة والموثوقية في الدراسة تم تعريف المتغيرات المستخدمة في الدراسة وتوضيح كيفية قياسها وتحديد بطرق علمية تم جمع البيانات من خلال استخدام مجموعة متنوعة من الأدوات مثل الاستبيانات والمقابلات وتحليل الوثائق كما يلي

📌 المتغير المستقل (الابداع):

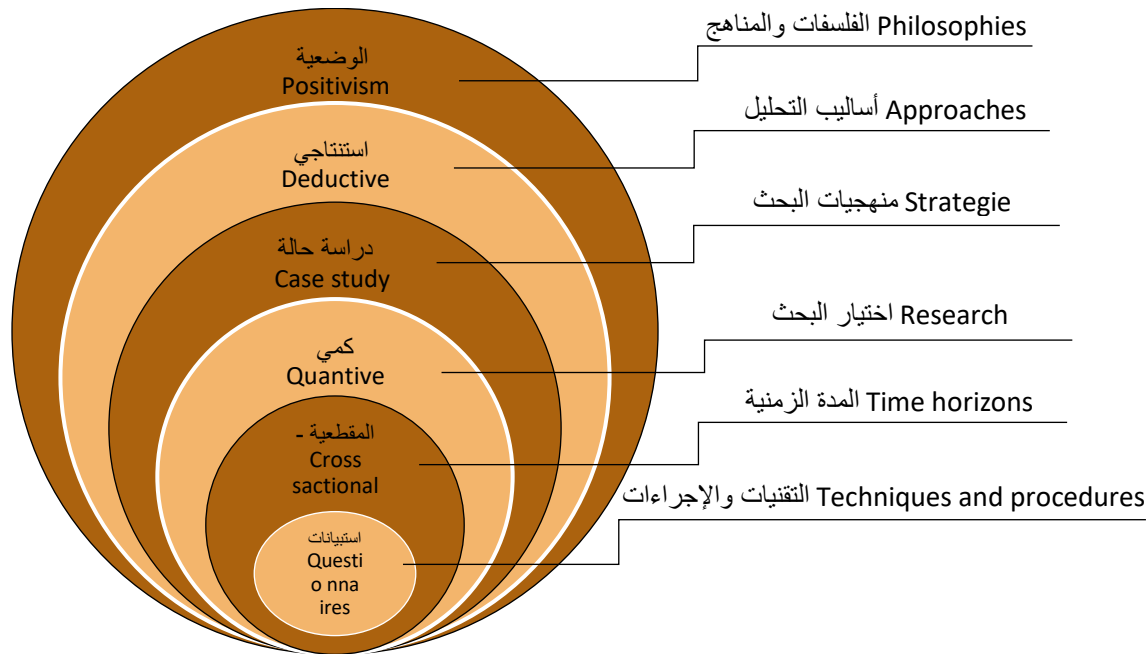
سيتم تقييم الابداع باستخدام استبيان يستند إلى مجموعة من العوامل المتعلقة بالابداع. سيتم تحليل هذه العوامل لتقييم جوانب مختلفة من الابداع مثل تحسين الأداء ، وحل المشكلات وتحليل المهام ، و التفرد والأصالة. يتمتع هذا الاستبيان بالقدرة على تحديد القواعد والأدوات التي يتم استخدامها لتعزيز البيئة بإدارة المشاريع الإيجابي وتطويرها. سيتم تحليل النتائج وتقديم توصيات وإجراءات لتحسين الابداع بناء على النتائج المستخلصة

📌 المتغير التابع (إدارة المشاريع):

سيتم تقييم إدارة المشاريع باستخدام استبيان متعدد العوامل يهدف إلى قياس جوانب مختلفة تؤثر على إدارة المشاريع سيتم تحليل هذه العوامل لتقييم مستوى إدارة المشاريع بناء على الأسئلة التي تخص إدارة المشاريع ككل. يهدف الاستبيان إلى تأثير إدارة المشاريع للموظفين في شركة هامات بالرياض في هذه الجوانب المختلفة وتحديد المجالات التي يمكن تحسينها لإدارة المشاريع. سيتم تحليل البيانات المجمعة وتقديم توصيات وإجراءات إدارة المشاريع للموظفين بناء على النتائج المستخلصة .

3.3. تصميم البحث (بصلة البحثي)

- فلسفة البحث: المنهج وضعي positivism
- أسلوب التحليل: استنتاجي Deductive
- استراتيجية البحث: دراسة حالة Case study
- الأفق الزمني: دراسة مقطعية cross sectional
- تقنيات والإجراءات: الاستبيان والتحليل الاحصائي



الشكل (3): ملخص منهجية البحث (اعداد الطالب)

3.4. مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات

مجتمع البحث لهذه الدراسة يتكون من جميع الموظفين العاملين في شركة هامات بالرياض، والذين يبلغ عددهم 40 موظفًا. تعتبر شركة هامات واحدة من المؤسسات الرائدة في مجالاتها، حيث تلتزم بتقديم خدمات متميزة من خلال بيئة عمل مبتكرة ومحفزة. بفضل فرق العمل المؤهلة واستخدامها لأحدث التقنيات، تسهم الشركة في تعزيز الأداء وجودة المشاريع. كما تميزت بتوفير فرص للتطوير المهني وتعزيز التعاون بين الفرق، مما جعلها مثالاً يحتذى به في مجال إدارة المشاريع في الرياض.

مجتمع البحث:

مجتمع البحث لهذا الدراسة هو موظفين شركة هامات بمدينة الرياض والبالغ عددهم (40) موظف، تم اختيار عينة عشوائية والتي شملت (36) موظف، وقد قام (36) موظف بتعبئة الاستبيان الخاص بالدراسة، وهي تمثل 90% من مجتمع البحث.

جدول رقم 1: مجتمع البحث

التصنيف	عدد الموظفين	النسبة المئوية
موظفين شركة هامات	40	100%
المجموع	40	100%

عينة البحث:

وفقا لجدول krejcie (1970) فإن عدد العينة (36) هو عدد العينة الممثلة لحجم المجتمع (40) بناء على ذلك تم توزيع الاستبيان على عينة عشوائية من مجتمع البحث البالغ عددهم 40 موظف وقد تم استخدام جداول الأرقام العشوائية لضمان التمثيل الملائم لمختلف الفئات العمرية في العينة.

جدول رقم 2: عينة البحث

التصنيف	عدد الموظفين	النسبة المئوية
موظفين شركة هامات	36	90%
المجموع	36	90%

طرق وتقنيات اخذ العينة

في هذا البحث تم استخدام العينة العشوائية البسيطة. وفقا لهذه التقنية، تم اختيار الخصائص من مجتمع البحث بطريقة عشوائية، مما يتضمن تمثيل المجتمع بشكل دقيق. وقد تم استخدام جداول الأرقام العشوائية لضمان التمثيل الملائم لمختلف الفئات العمرية في العينة، ثم تم اختيار عينة عشوائية منها وهذه الطريقة تضمنت ان يكون لكل معلم فرصة متساوية للاختيار في العينة، مما اعطى تمثيلا دقيقا للمجتمع الأصلي.

وتعتبر تقنية العينة العشوائية البسيطة نوعا من تقنيات اخذ العينة المحتملة، حيث ان جميع افراد المجتمع لديها فرصة متساوية للاختيار في العينة. وهذا يضمن الحصول على نتائج موثوقة وقابلة للتعميم على مجتمع الدراسة.

3.5. طريقة جمع البيانات

يصف هذا القسم أدوات البحث التي تم استخدامها لجمع البيانات المطلوبة للإجابة على أسئلة البحث واختبار فرضيات البحث. وعليه فقد اعتمد الباحث على المنهج المسحي في جمع البيانات الكمية عن طريق الاستبيانات. وتعرض الأقسام التالية الأدوات التي تم استخدامها لقياس متغيرات البحث

المتغير المستقل: (الابداع)

واعتمد الباحث على استبانة (احمد , اخرون). وذلك لقياس المتغير المستقل الابداع وذلك من حيث 3 ابعاد وهي تحسين الأداء ، وحل المشكلات وتحليل المهام ، والتفرد والأصالة باجمالي 12 للمتغير حيث ان بعد تحسين الأداء يتكون 4 عناصر، وبعد حل المشكلات وتحليل المهام يتكون من 4 عناصر ، وبعد التفرد والأصالة يتكون من 4 عناصر . نوع الاستبيان هو ليكرت الثلاثي حيث 1= موافق، 2= محايد، 3= غير موافق

جدول 3: المقياس المستخدم لقياس المتغير المستقل الابداع.

المتغير المستقل	الابعاد	عدد العبارات	المصدر
الابداع	تحسين الأداء	4	احمد, هدى والعتيبي, حصة (2021). علاقة الابداع والابتكار في نجاح إدارة المشاريع. المجلة الدولية للتنمية. م(10). ع(1). 11-28.
	حل المشكلات وتحليل المهام	4	
	التفرد والأصالة	4	
	المجموع	12	

المصدر: الطالب

المتغير التابع: (إدارة المشاريع)

واعتمد الباحث على استبانة (الطراونة, يوسف). وذلك لقياس المتغير التابع إدارة المشاريع، وذلك من حيث العبارات الخاصة بإدارة المشاريع، بأجمالي 12 للمتغير، نوع الاستبانة نوع الاستبيان هو ليكرت الثلاثي حيث 1= موافق، 2= محايد، 3= غير موافق

جدول 4: المقياس المستخدم لقياس المتغير التابع إدارة المشاريع.

المتغير التابع	عدد العبارات	المصدر
إدارة المشاريع	12	الطراونة, يوسف (2011). استراتيجيات العمليات واثرها على إدارة المشاريع الاستراتيجية. رسالة ماجستير منشورة. كلية إدارة الأعمال. قسم إدارة الأعمال. جامعة الشرق الأوسط. الأردن.

المصدر: الطالب

3.6. أنواع البيانات

في هذا القسم، سنقوم بالتمييز بين البيانات الأولية والبيانات الثانوية التي تم استخدامها في هذه الدراسة.

- البيانات الأولية هي تلك المعلومات التي يتم جمعها مباشرةً من المصادر الأساسية، مثل المقابلات الشخصية أو الاستبيانات أو الملاحظات المباشرة. هذه البيانات تكون مصممة خصيصاً لأغراض الدراسة الحالية.
- بينما البيانات الثانوية هي تلك المعلومات التي تم جمعها من قبل آخرين لأغراض مختلفة، والتي يتم الاستفادة منها في هذه الدراسة. وهذه البيانات قد تأتي من مصادر مثل التقارير السابقة أو الإحصاءات الرسمية أو قواعد البيانات الموجودة.

تحليل كل من البيانات الأولية والثانوية سيساعدنا في الحصول على نظرة شاملة حول موضوع الدراسة وتعزيز النتائج النهائية.

البيانات الأولية:

- إعداد استبيان للموظفين لقياس مستوى إدارة المشاريع وربطه بالإبداع. سيتضمن الاستبيان أسئلة حول الإبداع مثل تحسين الأداء ، حل المشكلات وتحليل المهام ، التفرد والأصالة ، وارتباطه بمستوى إدارة المشاريع
- تحديد مجتمع البحث والعينة المستهدفة من الموظفين بطريقة عشوائية لضمان تمثيل شامل.
- توزيع الاستبيان على العينة المختارة وجمع البيانات الخام حول تقييم إدارة المشاريع للموظفين

البيانات الثانوية:

- مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة حول الإبداع وعلاقته بإدارة المشاريع.
- الاطلاع على الأبحاث المنشورة في المجالات العلمية المحكمة والرسائل الجامعية ذات الصلة.
- تحليل الأطر المفاهيمية والنظرية المرتبطة بمتغيرات البحث.
- استخلاص أهم العوامل والمؤشرات المؤثرة على إدارة المشاريع للموظفين.

3.7. إجراءات التحليل الإحصائي

بعد جمع البيانات، من الضروري تحليل المعلومات التي تم جمعها لاستخلاص استنتاجات ذات معنى. حيث تم استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وتحديد الإصدار 28 لتحليل البيانات المجمعة

- تم إجراء اختبار توصيف العينة، من خلال التحليل الوصفي للحصول على نظرة ثاقبة لخصائص مجتمع العينة. يساعد الباحثين على فهم التركيبة السكانية والتفضيلات والمعلومات الأخرى ذات الصلة بالأفراد المشاركين في الدراسة

- تعتبر اختبارات الصلاحية والموثوقية حاسمة في ضمان دقة البيانات المجمعة واتساقها. اختبارات الصدق التحليلي العاملي الاستكشافي) لتحديد ما إذا كانت أدوات البحث تقيس ما تهدف إلى قياسه، بينما تقوم اختبارات الثبات (اختبار كرونباخ ألفا بتقييم ثبات النتائج مع مرور الوقت

- تم إجراء اختبار توصيف العينة من خلال التحليل الوصفي، للحصول على نظرة ثاقبة لخصائص مجتمع العينة. يساعد الباحثين على فهم التركيبة السكانية والتفضيلات والمعلومات الأخرى ذات الصلة بالأفراد المشاركين في الدراسة

3.8. الخاتمة

في هذا الفصل، تم تناول منهجية الدراسة بشكل شامل ودقيق، حيث تم توضيح الأساليب والإجراءات التي تم اتباعها لتحقيق أهداف البحث. ابتداءً الفصل بتعريف المصطلحات الإجرائية المتعلقة بالمتغيرات، مما ساعد في تأسيس قاعدة مفهومية واضحة تساهم في فهم تأثير الإبداع على نجاح إدارة المشاريع.

تم استعراض تصميم البحث، بما في ذلك تحديد مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات. تم اختيار عينة عشوائية لضمان تمثيل دقيق لكافة الفئات المستهدفة، مما يعزز من مصداقية النتائج. كما تم تسليط الضوء على طرق جمع البيانات، سواء من خلال الاستبيانات أو المقابلات، مما يعكس التوجهات البحثية المدروسة ويعزز من شمولية المعلومات المجمعة.

علاوة على ذلك، تم تناول أنواع البيانات المستخدمة في التحليل، والتي تشمل البيانات الكمية والنوعية. هذا التنوع في البيانات يساهم في تقديم صورة شاملة عن العلاقة بين المتغيرات، ويعزز من قدرة الدراسة على تقديم نتائج موثوقة وقابلة للتطبيق في السياقات العملية.

كما تم مناقشة إجراءات التحليل الإحصائي، والتي اعتمدت على أدوات إحصائية متقدمة لضمان دقة النتائج. هذه الإجراءات تساهم في اختبار الفرضيات المحددة مسبقاً وتقديم أدلة قوية تدعم الاستنتاجات.

في النهاية، يبرز هذا الفصل أهمية المنهجية المتبعة في تعزيز موثوقية النتائج، مما يساهم في فهم العلاقة بين الإبداع ونجاح إدارة المشاريع. هذه المنهجية توفر إطاراً قوياً لدراسة موضوع البحث، مما يسهل تحقيق الأهداف المحددة ويعزز من إمكانية تطبيق النتائج في الواقع العملي. إن الالتزام بالمنهجية العلمية يضمن أن تكون النتائج قابلة للتكرار والتحقق، مما يدعم قيمة البحث الأكاديمية والمهنية.

4. الفصل الرابع: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج

4.1. المقدمة

4.2. توصيف عينة الدراسة (الإحصائيات الوصفية لعينة البحث)

4.3. اختبارات الصدق والثبات للاستبيانات

4.4. الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث (الإجابة على أسئلة البحث)

4.5. اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج

4.6. الخاتمة

5. الفصل الخامس: حدود البحث والتوصيات والاستنتاجات

5.1. حدود الدراسة والدراسات المستقبلية:

5.2. توصيات الدراسة:

5.3. الخاتمة:

قائمة المراجع

المراجع

احمد, هدى والعتيبي, حصة (2021). علاقة الابداع والابتكار في نجاح إدارة المشاريع. المجلة الدولية للتنمية. م(10). ع(1). 11-28.

https://jaid.journals.ekb.eg/article_148790_a9a501629e272dfa6b0499194eb388da.pdf

الأخضر, خراز (2011). الابداع ودوره في اكتساب الميزة التنافسية للمؤسسة. مذكرة ماجستير. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. قسم مالية دولية. جامعة ابي بكر بلقايد. الجزائر. 1-277.

<http://hassibacherifi.yolasite.com/resources/%D8%AF%D9%88%D8%B1%20%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%A8%D8%AF%D8%A7%D8%B9%20%D9%81%D9%8A%20%D8%A7%D9%83%D8%AA%D8%B3%D8%A7%D8%A8%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A4%D8%B3%D8%B3%D8%A9%20%D9%85%D9%8A%D8%B2%D8%A9%20%D8%AA%D9%86%D8%A7%D9%81%D8%B3%D9%8A%D8%A9.pdf>

عودة, نصر الدين (2016). العوامل التي تساعد على تنمية الإبداع الإداري. التنمية والموارد البشرية. م(٦). ع(٢). ١٨٣-٢٠١.

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/38805>

الطراونة, يوسف (2011). استراتيجية العمليات واثرها على إدارة المشاريع الاستراتيجية. رسالة ماجستير منشورة. كلية إدارة الاعمال. قسم إدارة الاعمال. جامعة الشرق الأوسط. الأردن.

https://meu.edu.jo/libraryTheses/5860f211c307b_1.pdf

العجلة, توفيق (٢٠٠٩). علاقة الإبداع الإداري بأداء المدراء الوظيفي في القطاع العام. رسالة ماجستير. كلية التجارة. قسم إدارة أعمال. الجامعة الإسلامية. غزة. ١-٢٢٧.

<https://lib.manaraa.com/books/%D8%B1%D8%B3%D8%A7%D9%84%D8%A9%20%D9%85%D8%A7%D8%AC%D8%B3%D8%AA%D9%8A%D8%B1%20%D8%A8%D8%B9%D9%86%D9%88%D8%A7%D9%86%20%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%A8%D8%AF%D8%A7%D8%B9%20%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D9%8A%20%D9%88%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%AA%D9%87%20%D8%A8%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AF%D8%A7%D8%A1%20%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B8%D9%8A%D9%81%D9%8A%20%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%8A%D8%B1%D9%8A%20%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B7%D8%A7%D8%B9%20%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%85.pdf>

قوادرية، حسبية وترعة، سومية (٢٠١٩). أثر الإبداع الإداري في تحسين أداء الموارد البشرية في مؤسسات. رسالة ماجستير. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية. قسم إدارة الأعمال. جامعة العربي التبسي. الجزائر. ١-١٣٤.

[http://dspace.univ-](http://dspace.univ-tebessa.dz:8080/jspui/bitstream/123456789/7631/1/%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%A8%D8%AF%D8%A7%D8%B9%20%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D9%8A%20%D9%88%D8%A7%D8%AB%D8%B1%D9%87%20%D9%81%D9%8A%20%D8%AA%D8%AD%D8%B3%D9%8A%D9%86%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%88%D8%B1%D8%AF%20%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%B4%D8%B1%D9%8A%20%D9%81%D9%8A%20%D9%85%D8%A4%D8%B3%D8%B3%D8%A7%D8%AA%20%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B9%D9%85%D8%A7%D9%84.pdf)

[tebessa.dz:8080/jspui/bitstream/123456789/7631/1/%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%A8%D8%AF%D8%A7%D8%B9%20%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D9%8A%20%D9%88%D8%A7%D8%AB%D8%B1%D9%87%20%D9%81%D9%8A%20%D8%AA%D8%AD%D8%B3%D9%8A%D9%86%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%88%D8%B1%D8%AF%20%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%B4%D8%B1%D9%8A%20%D9%81%D9%8A%20%D9%85%D8%A4%D8%B3%D8%B3%D8%A7%D8%AA%20%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B9%D9%85%D8%A7%D9%84.pdf](http://dspace.univ-tebessa.dz:8080/jspui/bitstream/123456789/7631/1/%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%A8%D8%AF%D8%A7%D8%B9%20%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D9%8A%20%D9%88%D8%A7%D8%AB%D8%B1%D9%87%20%D9%81%D9%8A%20%D8%AA%D8%AD%D8%B3%D9%8A%D9%86%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%88%D8%B1%D8%AF%20%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%B4%D8%B1%D9%8A%20%D9%81%D9%8A%20%D9%85%D8%A4%D8%B3%D8%B3%D8%A7%D8%AA%20%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B9%D9%85%D8%A7%D9%84.pdf)

عبد الكريم، محمد عبد الله. (2020). دور البيئة الإبداعية في تنمية الإبداع لدى طلبة الجامعات. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 4(1)، 85-102.

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/119899>

الشمري، نورة. (2019). واقع الإبداع الإداري لدى قادة المدارس في المملكة العربية السعودية. مجلة البحث العلمي في التربية، 20(2)، 1-18.

<https://search.shamaa.org/FullRecord?ID=254777>

صالح، حسين. (2018). دور الجامعات في تنمية الإبداع لدى طلبتها. مجلة كلية التربية، 29(3)، 45-67.

الحارثي، ع. (2019). دور الإبداع في تطوير البحث العلمي. مجلة البحوث العلمية، 15(2)، 45-62.
<https://www.mbjpc.edu.sa/research/article/15-2/3>

الحربي، س. (2021). الإبداع والابتكار كمحفزات للمشاريع الناشئة. مجلة إدارة الأعمال، 10(1)، 25-40.
<https://www.bam.edu.sa/journal/article/10-1/5>

الخطيب، ح. (2021). أهمية الإبداع في تنمية مهارات التفكير. مجلة علوم التربية، 12(3)، 87-102.
<https://www.jsedu.gov.sa/article/12-3/2>

الزعيبي، ف. (2020). الإبداع ودوره في تحقيق التنمية المستدامة. مجلة الاقتصاد والمالية، 8(4)، 15-30.
<https://www.jef.edu.jo/article/8-4/1>

المنصور، س. (2022). الإبداع والابتكار كمصادر للميزة التنافسية. مجلة الإدارة الحديثة، 18(2)، 60-75.
<https://www.jom.edu.sa/article/18-2/4>

الجرف، ر. (2020). الإبداع والموهبة: دراسات وبحوث. دار النشر للجامعات.

<https://www.daralnashr.com/book/1121>

العنزي، ح.، والسعيد، ر.، والشمرى، س. (2018). سمات الشخصية الإبداعية لدى طلبة الجامعة. المجلة التربوية، 32(127)، 57-86.

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/80528>

الشریف، م. (2019). دور العملية الإبداعية في تعزيز الابتكار التنظيمي. المجلة العربية للإدارة، 39(2)، 123-146.
<https://doi.org/10.21608/aja.2019.56163>

الشمرى، ف. ح. (2019). أثر تطبيق أساليب إدارة المشاريع في تحقيق الأداء المتميز: دراسة ميدانية. مجلة الإدارة والاقتصاد، 10(37)، 87-110.

<https://www.iasj.net/iasj/article/174115>

الفضلي، ف. ع.، والجبوري، م. ع.، والشاوي، س. أ. (2022). دور إدارة المشاريع في تحقيق التميز المؤسسي: دراسة ميدانية. مجلة الإدارة والاقتصاد، 13(50)، 1-22.

<https://www.iasj.net/iasj/article/211647>

طایل، ن. ج.، والموسوي، ع. ق. (2022). أثر ممارسات إدارة المشاريع في تحقيق الميزة التنافسية: دراسة تطبيقية. مجلة الإدارة والاقتصاد، 13(48)، 73-98.

<https://www.iasj.net/iasj/article/207627>

القرالة، ع. ك.، الجراح، ر. ع.، والخواندة، م. ف. (2021). دور القيادة الإبداعية في تعزيز فاعلية إدارة المشاريع: دراسة ميدانية في الشركات الصناعية في محافظة إربد. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، 35(5)، 75-92.

<https://journals.najah.edu/journal/najah-research-journal/volume/35/issue/5>

العناتي، م. (2018). إدارة المشاريع: المفاهيم والتطبيقات. دار الحامد للنشر والتوزيع.

<https://www.daralhamedpublishing.com/product/إدارة-المشاريع-المفاهيم-والتطبيقات/>

الحراحشة، م.، الجعافرة، أ.، والسعيدة، ر. (2015). إدارة المشاريع: الأسس والمفاهيم. دار الصفاء للنشر والتوزيع.

<https://www.safaapublishing.com/product/إدارة-المشاريع-الأسس-والمفاهيم/>

عبد الله، ع. (2017). إدارة المخاطر في المشاريع: المفاهيم والتطبيقات العملية. دار الراية للنشر والتوزيع.

<https://www.daralrayapublishing.com/product/إدارة-المخاطر-في-المشاريع-المفاهيم-والتطبيقات-ال/>

الشويكي، ع. (2019). إدارة التواصل في إدارة المشاريع. مجلة العلوم الإدارية والاقتصادية، 5(2)، 45-68.

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/98930>

الاستبيان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

أتقدم بوضع هذا الاستبيان لديكم والذي هو جزء من البحث العلمي بعنوان " علاقة الإبداع في نجاح إدارة المشاريع في شركة هامات بالرياض" الخاص بإتمام حصولي على شهادة البكالوريوس في تخصص إدارة المشاريع, ان ملئ هذا الاستبيان بالاجابات الواقعية بحسب رأي سادتكم الكرام يساعدني في استكمال نتائج البحث لهذا ارجوا منكم تحري الدقة والموضوعية, علماً ان بيناتكم الشخصية وجميع ما سيتم ذكره سيستخدم لأغراض البحث العلمي فقط وسيتم الحفاظ عليها.

شاكر لكم على تعاونكم.

البيانات الشخصية:

الجنس:

- ☐ ذكر
- ☐ أنثى

العمر:

- ☐ أقل من 30 سنة
- ☐ من 30-40 سنة
- ☐ من 40-50 سنة
- ☐ من 50 سنة فأكثر

المؤهل التعليمي:

- ☐ دبلوم
- ☐ بكالوريوس
- ☐ ماجستير
- ☐ دكتوراه

سنوات الخبرة:

- ☐ أقل من 5 سنين
- ☐ من 5 الى 10 سنوات
- ☐ من 10 الى 15 سنة
- ☐ من 15 سنة فأكثر

الاستبيان الخاص بمتغير الابداع

1- بُعد تحسين الاداء

العبارات	اوافق	محايد	لا اوافق
تشجع الشركة الموظفين على الابداع			
تهتم الشركة باستقطاب الموظفين بناءً على المؤهلات والخبرات			
توضع خطط تفصيلية لإدارة المشروع			
تضع الشركة برامج تساعد الموظفين على فهم آليات العمل			

2- بُعد حل المشكلات وتحليل المهام

العبارات	اوافق	محايد	لا اوافق
أدرك العلاقة بين الأشياء واستطيع تفسيرها فوراً			
اتخذ القرارات في بيئة العمل بعد دراسة مفصلة			
ابحث عن معلومات تفصيلية قبل البدء في العمل			
استطيع ان اجزاء المهام الموكلة لي			

3- بُعد التفرد والاصالة

العبارات	اوافق	محايد	لا اوافق
انجز مهامي الوظيفية بأسلوب متجدد ومختلف			
ابتعد عن الحلول التقليدية والمكررة لحل المشكلات			
اشعر بالملل من الإجراءات المتكررة في انجاز المهام			
لدي مساهمة بإنتاج الأفكار الجديدة			

الاستبيان الخاص بمتغير إدارة المشاريع

العبارات	اوافق	محايد	لا أوافق
تلتزم إدارة المشاريع بمعايير الجودة			
تتقيد إدارة المشروع بدرجات الجودة المتبعة في الشركة			
يتم مراعاة الجودة وتحديد بها بالمستوى الذي يناسب العمل			
تحرص إدارة المشاريع على استخدام أساليب لتقليل المدة المطلوبة			
يتم مراعاة الإطار الزمني عند وضع خطة المشروع			
تنجز الاعمال بحسب الجدول الزمني لكل نشاط			
يتم استخدام أنظمة رقابة فعالة لخفض تكاليف الانتاج			
يتم التخطيط بهدف إيجاد البدائل لتقليل التكلفة			
يستخدم في المشاريع تكنولوجيا متقدمة لتقليل التكلفة			
يتم استخدام تقنيات متقدمة لتحليل البيانات وتحسين جودة المنتج النهائي.			
يتم التواصل بشكل فعال مع العملاء لجمع ملاحظاتهم حول جودة المشروع.			
تستخدم إدارة المشاريع أساليب إدارة المخاطر لضمان استمرارية الجودة.			